**المحاضرة الثالثة:**

**جغرافية الاستيطان:- Geography of settlement**

**ياخذ توزيع المستوطنات على سطح الارض انماطا مختلفة من حيث البناء ونوع التصميم المعماري وذلك حسب الفترة الحضارية التي نشأت فيها.**

**تهدف جغرافية الاستيطان الى دراسة المستوطنات والمراحل التأريخية التي مرت بها ونوع المسكن وأوصافه والفترة التي تم فيها البناء فضلا عن التأثيرات الثقافية ،ومن اكثر الفروع لها علاقة مباشرة مع جغرافية الاستيطان جغرافية السكان وجغرافية الزراعة خصوصا مايتعلق بنمط استغلال الارض للزراعة ونوع المحاصيل ، وكذلك نمط الاستيطان الريفي واساليب التصاميم وطريقة توزيع المساكن.**

**جغرافية المدن:- Geography of cities**

 **تهتم الدراسات الحالية في جغرافية المدن على بعض المواضيع. الرئيسية وهي**

1. **تحديد دور المدينة الكبيرة في المجتمع مع تحديد اهمية الوحدات الحضرية.**
2. **تصنيف المدن حسب وظائفها.**
3. **دراسة اقليم المدينة ووظيفتها التجارية .**
4. **دراسة المدينة واقليمها. فضلا عن دراسة مورفولوجية المدينة والتركيب الاقتصادي واستعمالات الارض لمختلف الاغراض الحضرية.**

**تعد جغرافية المدن من الدراسات التطبيقية سيما بعد استعمال الطرق الكمية والتقنية في دراسة المدن. جغرافية المدن لها علاقة باختصاصات متعددة ومنها علم الاجتماع الحضري واقتصاد الاراضي وتخطيط المدن.**

**الجغرافية التأريخية:- Historical Geography**

**تدرس الجغرافية التأريخية الظواهر الجغرافية في الماضي فمن الناحية الطبيعية تدرس المتغيرات التي أصابت القشرة الارضية والتغيرات المناخية خلال الازمنة المختلفة، وتدرس ايضا تفاعل الانسان مع بيئته خلال المراحل الزمنية.**

**الجغرافية الاقتصادية:-Economic Geography**

**وتهتم دائما بتفسير الموقع الذي يتخذ أساسا لفعاليات الانسان الاقتصادية المختلفة سواء في مجال النقل والخدمات او التوزيع والانتاج وكانت اغلب الدراسات موجهة نحو توزيع المحاصيل الزراعية ومصادر القوى كالفحم والنفط.وظهرت نظريات اهتمت بالمكان المناسب للفعاليات الاقتصادية وعالجت مشاكل التوطن الاقتصادي ومنها نظرية Von Thunen في الانتاج الزراعي ، Alfred weber ، August Loisch .**

**في الوقت الحاضر ازداد الاهتمام بالسوق واثره على توطن الصناعات والعلاقات بن الانتاج ومناطق الاستهلاك .وقد اكد Hartshorne أهمية الموقع الجغرافي في توزيع الفعاليات الاقتصادية بحيث لايقل هذا العامل أهمية عن بقية العوامل التي تحتاجها العمليات الانتاجية.**

**ومن فروع الجغرافية الاقتصادية :**

1. **جغرافية الزراعة:-**

**ترتبط الزراعة بدراسات تخص المناخ والمياه وبالاستيطان الريفي ، وتدرس جغرافية الزراعة بالطريقة الاقليمية حيث تحدد مساحة معينة ، او بطريقة Typology والتي تركز بالدراسة التفصيلية لمساحة صغيرة من الارض ولمحاصيل معينة مثل القمح.**

**وقد اختلف الجغرافيون في تحديد اقاليم الزراعة نظرا لاختلاف معايير قياس الظاهرة الزراعية، لذا اعتمدوا على المعايير الكمية فقد استخدموا خطوط القيم المتساوية Isopleths في الثلاثينات من القرن الماضي حيث يم ايجاد قيم بهدف معرفة الحدود بين الاقاليم الزراعية مثل ما قام به Hartshorne لتحديد اقاليم الحليب ومنتجات الالبان حيث استخدم معايير مثل غالونات الحليب المنتجة لكل 100 ايكر من الطرق الكمية لدراسة السكان الريفيين ودخولهم وتحديد الاراضي المخصصة لمنتجات زراعية معينة وكذلك عدد الحيوانات لكل ايكر.**

**-**

**جغرافية الصناعة:-**

**تهتم جغرافية الصناعة بأماكن الصناعة وعلاقاتها مع باقي الظواهر الاخرى،كما وترتبط مع الاماكن التي تكون فيها الكثافة السكانية عالية ، والمستوى المعاشي المرتفع.ويعتمد اساس جغرافية الصناعة من جغرافية أهمية الموقع ،وتستخدم جغرافية الصناعة علم الاقتصاد الرياضي وعلم الاقتصاد الوصفي في تحليل خصائصها الاقتصادية .**

**جغرافية النقل:-**

**تهتم جغرافية النقل بدراسة العلاقات بين المناطق وهي تعكس التباين الحضاري ولاقتصادي بين اقطار العالم، ولها علاقة بالجوانب السياسية لكل دولة ويطلق على النقل اسم Circulation أي انها تدرس كل الارتباطات، وهو المفتاح لقياس الاختلافات والتشابهات بين الاماكن على سطح الارض.**

**جغرافية التسويق:-**

**وتهتم بتوزيع المنتجات المختلفة ووصولها الى المستهلكين وتسمى هذه العملية بالتسويق Marketing ويكون التوزيع اما على شكل جملة او مفرد. تهتم جغرافية التسويق بتعيين الاسواق ومعرفة قدرتها الشرائية .**

**جغرافية السياحة:-**

**وتدرس حركة السواح ومقدار المسافة التي يقطعونها وان السياحة مصدر اقتصادي مهم للبلد لذا تهتم بلدان العالم بتنمية هذا الجانب .**

 **اما الحقول الاخرى للجغرافية البشرية منها حقل الجغرافية الطبية Medical Geography وتدرس توزيع الامراض ومعرفة اسبابها من البيئة الطبيعية . ان كثيرا من الجراثيم تتأثر بظروف البيئة فالتوزيع العام للامراض وعلاقته بظروف البيئة هي الاساس لظهور هذا النوع من الجغرافية . ان الجغرافية الطبية تربط بين الجغرافية الطبيعية والجغرافية البشرية، اي انها تمثل العلاقة بين المناخ والصحة ومعدل الوفيات والامراض.**